الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: لغات أجنبية

دورة: 2021

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

1- البَحرُ يَحكِي للنّجُومِ حِكَايةَ الوَطَنِ السَّجينْ
2- واللَّيلُ كالشَّحّاذِ يَطرُقُ بالدُّمُوعِ وبالأَنِينْ
3- أبْوَابَ غزّةَ وهْيَ مُغلقةٌ علَى الشّعبِ الحَزينْ
4- فيحرّكُ الأحيَاء نَامُوا فوق أنقَاضِ السّنينْ
5- وكأنّـــهُم قبرٌ تدقُّ عَليه أيدي النّابِشِينْ

❁❁❁

6- وتكادُ أنوارُ الصّباحِ تُطلُّ مِن فَرطِ العَذابْ
7- وتطَارِدُ اللّيلَ الّذي مازَالَ مَوفُورَ الشَّبَابْ
8- لَكنّهُ مَا حانَ مَوعِدُهَا ومَا حَانَ الذَّهَابْ
9- المَارِدُ الجَبّارُ غَطّى رَأسَهُ العَالي التّرابْ
10- كالبَحرِ غَطّاهُ الضَّبَابُ ولَيسَ يَقتلُهُ الضَّبَابْ

❁❁❁

11- ويخَاطبُ الفَجرُ المَدينَةَ وهْيَ حَيرَى لا تُجيبْ
12- قُدَّامَهَا البَحرُ الأُجَاجُ ومِلؤُها الرّملُ الجَديبْ
13- وعلى جَوانبِهَا تَدُبُّ **خُطَى** العَدُوّ المُستَرِيبْ
14- مَاذا يقولُ الفَجرُ هل فُتِحَتْ إلى الوَطَن الدُّروبْ
15- فَنُوَدِّعُ الصّحراءَ حينَ (**نَسيرُ**) للوَادِي الخَصيبْ؟
16- لِسَنابِل القَمح الّتي نَضجَتْ وتَنْتَظِرُ الحَصَادْ
17- فإذا بِهَا للنّارِ والطَّيْرِ المُشَرَّدِ والجَرَادْ...
18- ومَشى إليها اللَّيْل يُلبِسُها السّوادَ على السّوَادْ
19- والنّهرُ وهو السَّائحُ العَدّاءُ في جَبَلٍ وَوَادْ
20- (**أَلْقَى عَصَاهُ**) على الخَرَائِب واسْتَحَالَ إلى رَمَادْ

❁❁❁

21- هَذي هِيَ الحَسْناءُ غَزّةُ في مآتِمِها تَدُورْ
22- ما بَينَ جَوعَى في الخِيَامِ وبين عَطْشَى في القُبُورْ
23- ومُعذَّبٍ يَقْتَاتُ منْ دَمِهِ ويَعْتَصِرُ الجُذُورْ
24- صُوَرٌ منَ الإذلاَل فاغْضَبْ أيّهَا الشّعبُ الأَسيرْ
25- فَسِيَاطُهُم كتَبَتْ مَصَائرَنا عَلى تلكَ الظُّهُورْ

❁❁❁

26- أقرأتَ أم ما زِلْتَ بكّاءً على الوَطن المُضَاعْ؟
27- الخَوفُ كبّل سَاعدَيكَ فزُحْتَ تَجتَنبُ الصّرَاعْ
28- وتقولُ إنّي قَدْ غَرقتُ وشَقّت الرّيحُ الشِّرَاعْ
29- يا أيّهَا المَدْحُورُ في أرض يَضجُّ بها الشُّعَاعْ
30- أنشِدْ أناشيدَ الكفَاحِ وسِرْ بِقافلَةِ الجِيَاعْ.

معين بسيسو، الأعمال الشّعريّة الكاملة،
دار العودة بيروت، لبنان، ط1، 1979، ص 53-54-55

الأسئلة:

أوّلًا–البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ماذا يُصَوِّرُ الشّاعرُ في هذه القصيدة؟ وما الهدفُ من ذلك؟
2) في النّصّ عبارات تُوحِي بِبَصِيصِ أَمَلٍ، استخرج اثنتيْن منها.
3) مَن المُخاطَبُ في المقطع الأخير؟ عَلامَ يُعاتِبُه؟ وإلامَ يَدعُوه؟
4) حدِّدْ نزعةَ الشّاعر من خلال النّصّ مع التّعليل.
5) لخِّصْ مضمونَ المقطعين الأوّل والثّاني من القصيدة.

ثانيًا–البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) حدِّدْ دلالة اللّفظين:**(سنابل)** في السّطر السّادس عشر، و**(اللّيل)** في السّطر الثّامن عشر.
2) **أعربْ ما يلي:**

أ– إعرابَ مفردات: – "**خطى**" الواردة في السّطر الثّالث عشر.

– "**إذا**" الواردة في السّطر السّابع عشر.

ب– إعرابَ جمل: – **(نسير)** الواردة في السّطر الخامس عشر.

– **(ألقى عصاه)** الواردة في السّطر العشرين.

3) حدِّدْ نوعَ الأسلوب وغرضَه البلاغيّ في السّطر السّادس والعشرين.
4) اِشرح الصّورتين البيانيتين الآتيتين وبيّن نوعَ وسرَّ بلاغةِ كلّ منهما:

– **(البَحر يحكي)** الواردة في السّطر الأوّل.

– **(النّهر وهو السّائحُ العدّاءُ)** الواردة في السّطر التّاسع عشر.

5) قطِّعْ عروضيّا السّطرين الآتيين وسَمِّ البحر:

وتَكَادُ أَنْوَارُ الصَّبَاحِ تُطِلُّ مِنْ فَرْطِ العَذَابْ

وتُطَارِدُ اللَّيْلَ الَّذِي ما زَالَ مَوفُورَ الشَّبَابْ

ثالثًا–التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«سكنتْ فلسطينُ أفئدةَ الكثيرِ من الشّعراءِ الّذين تغنَّوا بها وجَعلُوا من دِماءِ شُهدائِها مِدادًا لقصَائدِهم».

التّعليمة: إلامَ تَعزُو هذا الاهتمام؟ وما الهدفُ من ذلك؟ أُذكرْ ثلاثةَ شعراء ممّن تبنّوا القضيّة الفلسطينيّة وسَخَّروا أقلامَهم لخدمتها وتسجيل معاناتها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

«من القضايا التي يُثيرها النّقّاد كثيرًا قضيّة الأدب والحياة الاجتماعيّة، فهل يَحْسُنُ بالأديب أن يُوجِّه أدبَه نحو الوفاء بقيمِ مجتمعه التي تدفعُ به إلى الأمام أو أن يُوجّهه نحو القيمِ الذّاتيةِ والفنّيةِ وما يُطْوَى فيها من إتقان التّصويرِ وروعة التّعبيرِ؟ والذي لا شكَّ فيه أنَّ الأديب لا يكتب أدبه لنفسه، وإنّما يكتُبه لمجتمعه، وكلّ ما يُقال عن فرديّته المطلقة غير صحيح، فإنّه بمجرّد أن يمسك بالقلم يُفكّر فيمن (**سيقرؤونه**) ويُحاول **جاهدا** أن يتطابق معهم ويَعِي مجتمعهم وعيًا كاملًا بكلِّ قضاياه وأحداثه ومشاكله، لسببٍ بسيطٍ وهو أنّه اجتماعيٌّ بطبعه، ومن ثمَّ كانت مطالبته أن يكون اجتماعيًّا في أدبه مطالبة طبيعيّة، أمّا أن **يتخلّى** عن مجتمعه فإنّ ذلك يُعدُّ شذوذًا وانحرافًا وانسياقًا نحو ضربٍ من الانعزال من شأنه أن يفتّ في عَضُدِ المجتمع.

والمجتمعُ السّليمُ هو الذي تتضامن وحداته في حياته، فيكون لكلّ وحدة دورها في كيانه ووجوده وتكاليفه وواجباته، ولا يوجد الأدباء في الأمّة عبثًا، فهم لها هُدَاةُ الطّريقِ، وهُم مرآتُها الصّافيةُ النّقيّةُ التي ينبغي أن تُصوّر آلامها وآمالها ومواقفها وكلّ ما حلمَت به في الماضي وتحلُم به في الحاضر، وإنّ الأديب من أمّته ولها،(**يُذيع**) أفكارها ومشاعرها وكلّ ما هزّها وأثّر فيها من أحداث ظاهرة أو باطنة...

ويُردّدُ بعضُ دُعاةِ القيم الذّاتية أنّ الأديب ينبغي أن لا يعيش في سطح مجتمعه وأحداثه وما تبلُغه الحواسّ الظّاهرة، فحياته في أمّته ليست حياة الإنسانيّة، إنّما هي حياة خاصّة، وعليه أن يتغلغل إلى الصّميم من نفسه ومن الوجود وأسراره، وأن يُؤدّى ذلك في قيم تمتع النّفوس والقلوب والأرواح، ومن ثمّ يخدم الأديبُ مجتمعه بما يقدّم له من صور الأدب الإنسانيّ وما يكشف له من قوانين النّفس وقوانين الوجود، أو قلْ من أسرار النّفس وأسرار الوجود، تلك الأسرار التي تنساب في جوانب الحياة.

وفي رأينا أنّ الأديب لا يفهم الحياة حقّ الفهم نافذًا إلى أعماقها الإنسانيّة إلّا إذا ناضل مع مجموع أمّته الذي ينبثق من مجموع الإنسانيّة الكلّي، وبذلك يُصبح أدبه تصوّرًا اجتماعيًّا من ناحية وتصوّرًا إنسانيًّا من ناحية ثانية، أمّا إذا استغرق في نفسه وخيالاته ومشاعره الفرديّة فإنّه يُصبح منفصلًا عن أمّته، وبالتّالي يُصبح أكثر تعرّضًا للانفصال عن المجموع الإنسانيّ».

شوقي ضيف، في النّقد الادبيّ،
دار المعارف. ص:191-192. (بتصرّف)

الأسئلة:

أوّلًا–البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الموضوعُ الذي أثاره الكاتبُ في النّص؟ وضّح.
2) ما الرّأيُ الذي إنتهى إليه الكاتبُ حول القضية المطروحة؟ هل تُوافِقُه على ذلك؟ علِّلْ.
3) ضِمْنَ أيّ فنّ نثريّ تُصنِّف النّصّ؟ حدِّدْ نوعَه واستخرجْ ثلاثًا من خصائصه المتجليّة في النّص.
4) ما النّمطُ الغالبُ في النّص؟ مَثِّلْ له بمؤشِّرين من مؤشِّراته.
5) لخِّصْ مضمونَ النّص بأسلوبك الخاص.

ثانيًا–البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) إلى أيّ حقلٍ تنتمي الألفاظ الآتية:(**الذّاتية، الفنّيّة، التّصوير، التّعبير**)؟
2) هاتِ الأمرَ من الفعل" **يكتب**" وبيّنْ حركةَ الهمزةِ مع التّعليل.
3) **أعربْ ما يلي:**

أ– إعرابَ مفردات: –" **جاهدا**" في قول الكاتب: « ويُحاول **جاهدا** أن يتطابق معهم».

–" **يتخلّى**" في قوله: « أمّا أن **يتخلّى** عن مجتمعه...».

ب– إعرابَ جمل: – **(سيقرؤونه)** في قول الكاتب:« يُفكِّر فيمن **سيقرؤونه**».

– **(يُذيع)** في قوله :« إنّ الأديب من أمّته ولها، **يُذيع** أفكارها...».

4) إستخرجْ من الفقرة الثانية مُحسّنًا بديعيًّا وبيِّن نوعَه وأثرَه.
5) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اِشرحهما وبيِّن نوعَ وسرَّ بلاغة كلّ منهما:

–**(هم مرآتها الصّافية)** في قول الكاتب:« وهم **مرآتها الصّافية** النّقيّة».

–**(أن لا يعيش في سطح مجتمعه)** في قوله:« ينبغي **أن لا يعيش في سطح مجتمعه** وأحداثه».

ثالثًا–التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

– **قال شوقي ضيف:** « والحقّ أنّنا نعيش اليوم في عصر صراع ومن واجب الأديب أن يصارع مع أمّته، وأن يكون جزءًا حيويًا في هذا الصراع، بل جزءًا متداخلًا فيه، يستمدّ منه بواعثَه وأفكارَه ومبادءَه، ويرتبط به ارتباطًا قويًّا متّصلًا ».

التّعليمة: إنطلاقًا من السّند:

أ– أبرزْ أهميةَ الدّور الذي يُؤدِّيه الأديب في خدمة مجتمعه.

ب– سَمِّ هذا النّوع من الارتباط بالأمّة في الأدب العربيّ الحديث، ثمّ عرِّفْه واُذكرْ بعضَ مظاهره.

انتهى الموضوع الثاني